

وفي حديث آخر ان بيئكم العدو فليكن شعاركم
لا ينصرون وكيف عن ذكر النساء والاولاد
والاموال والوطن والمولد فانه يفتروا ويوهنه
عن القتال ويهين نفسه للقتل والخروج على
الدنيا الى منازل الشهداء في الجنة والسنة
في ابتداء القتال ما جاء في الحديث ان النبي
عليه السلام اذا بعث جيشا قال اغزوا
بسم الله وفي سبيل الله تعالى فالتومن كفى الله
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا امرأه ولا
وليدا ولا شيئا كبيرا واذا احاصرتهم اهل
مدينة او اهل حصن فاعواهم الى الاسلام
فان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فليهم ما لكم وعليهم ما عليكم فان ابوا

فادعوهم

فادعوهم الى الجزية ويعطونكم عن يدي وهم صا
غرون وان ابوا فقاتلوهم حتى يحكم الله بينكم
وهو خير الحاكمين وفي حديث آخر قتلوا شيخ
المشركين واستمروا شهرهم **فصل في الكتابة**
الى اهل الحرب ما روي ان خالد بن وليد رضي
الله عنه كتب الى اهل فارس باسم الله الرحمن الرحيم
من خالد بن وليد الى رستم وبهرام في ملان
من فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابستم فاعطوا
الجزية عن يدي وانتم صاغرون فان ابستم كان
معني قوما يحبون الجهاد والقتل في سبيل الله كما
يكتب فارس الخمر سلام على من اتبع الهدى ومن
السنة من روي ان النبي صلى الله عليه وسلم

بشأنهم ومضمونهم

١٧٢